

من أحكام القرآن الكريم | 93 من 78 | سورة النساء-القسم

الثاني | الآية 68-88 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس التاسع والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فنواصل الكلام مع احكام القرآن الكريم وقد وصلنا الى قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا - 00:00:27

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة ومن اصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضل الله - 00:00:53

فلن تجد له سبيلا قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها التحية هي ما يقال او يفعل عند اللقاء من كلام او فعل يظهر منه تكرمة المقابل وتحية المسلمين هي السلام - 00:01:16

وهي تحية اهل الجنة كما قال تعالى تحيتهم فيها سلام فتحية المسلمين هي السلام عندما يلتقي بعضهم ببعض والسلام البداءة بالسلام سنة مؤكدة ورده واجب وقد قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

لا تدخلوا الجنة حتى تحابوا فلا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال عليه الصلاة والسلام آآ ايها الناس اطعموا الطعام - 00:02:32

وصلوا الارحام وافشوا السلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام وقال عليه الصلاة والسلام اذا وقال عليه الصلاة والسلام سلم على من عرفت ومن لم تعرف يعني من المسلمين - 00:03:06

فبذل السلام فيه خير كثير لانه يزرع المودة في القلوب ويقارب بين المتباعدين حتى الذين بينهم شحناء وسوء تفاهم اذا سلم بعضهم على بعض زالت الشحناء قال عليه الصلاة والسلام يلتقيان - 00:03:35

فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وفي هذه الآية يقول جل وعلا واذا حييتم بالخطاب للمؤمنين واذا حييتم ايها المؤمنون بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وكما ذكرنا ان البداءة بالسلام سنة - 00:04:04

رده واجب حيوا باحسن منها فاذا قال السلام عليكم الافضل ان تقول وعليكم السلام ورحمة الله واذا هذا مستحب والمتعين والواجب ان تقول وعليكم السلام واذا قال السلام عليكم ورحمة الله - 00:04:37

فانك تجيبه وتقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وهذا اكمل الرد واذا قلت وعليكم السلام ورحمة الله كما قال فهذا واجب وقد جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه - 00:05:08

فقال السلام عليكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:05:35

عشرون ثم جاء ثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون فقالوا يا رسول الله سألوه عن ذلك فقال عشر حسنات - 00:05:57

عشرون حسنة وثلاثون حسنة فهذا فيه دليل على فضل ان ان المسلم المسلم عليه يرد باحسن مما سلم عليه به وان اقتصر على ما سلم عليه به فهذا واجب لابد منه - [00:06:27](#)

وهذا هذه الآية الكريمة يقول جل وعلا فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا اي انه سبحانه وتعالى يحاسب عباده ويجازيهم بحسب حسناتهم واعمالهم فمن - [00:06:58](#)

افشوا السلام وحرص عليه فان الله يجازيه الاجر العظيم ومن ترك السلام فانه يكون تاركا لمستحب ولا ينال هذا الاجر العظيم ومن ترك رد السلام فانه يكون تاركا لواجب وعليه اثم - [00:07:25](#)

لان من ترك واجبا فانه يأثم ومن فعله فانه يثاب ان الله كان على كل شيء حسيبا ان يحاسبوا عباده ويجازيهم باعمالهم ويضاعف الحسنات من فضله سبحانه وتعالى ان الله كان على كل شيء - [00:07:56](#)

حسيبا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ثم قال جل وعلا الله لا اله الا هو هذه جملة عظيمة وكلمة عظيمة - [00:08:28](#)

الله لا اله الا لا معبود بحق سواه وكل ما عبد سواه فهو باطل ليجمعنكم الى يوم القيامة اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله ليجمعنكم وهو سبحانه وتعالى صادق وان لم - [00:08:53](#)

يقسم لكنه اقسم من باب التأكيد كما امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقسم على البعث ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق زعم الذين كفروا الا يبعثوا - [00:09:20](#)

قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فالبعث الايمان به ركن من اركان الايمان الستة من لم يؤمن به فانه يكون كافرا بالله عز وجل - [00:09:42](#)

كما قال تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا فوصفهم بالكفر هذا والى الحلقة القادمة باذن الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:07](#)